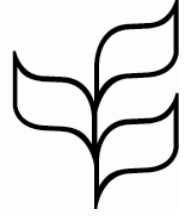


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/20/10/Add.1
15 February 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العشرون
مونتريال، 25-30 أبريل/نيسان 2016
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

مشورة أخرى بشأن المؤشرات المحتملة والآليات الممكنة لتقييم مساهمات وتأثيرات خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات وحفظ مخزونات الكربون والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية على التنوع البيولوجي

مذكورة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي مواصلة وضع مشورة بشأن المؤشرات المحتملة لتقييم مساهمة خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في دور حفظ الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية¹ فيما يتعلق بتحقيق أهداف الاتفاقية، ولتقييم الآليات الممكنة لرصد التأثيرات على التنوع البيولوجي من هذه الأنشطة والنهج الأخرى المعتمدة على النظم الأيكولوجية لتدابير التخفيف من تغير المناخ (المقرر 11/19 الفقرة 18).
2. كما طلب إلى الأمين التنفيذي تجميع المعلومات بشأن الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بشأن مساهمة أنشطة خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات+REDD في تحقيق أهداف الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (المقرر 12/20 الفقرة 7(ه)). ولهذه الغاية، دعا الأمين التنفيذي الأطراف والمنظمات المعنية، من خلال الإخطار رقم 018-2015، إلى تقديم معلومات إعمالاً لهذه الأحكام. وحتى يونيو/حزيران 2015، تلقت الأمانة تقديمات من تسعة أطراف وخمس منظمات².
3. وتوفر هذه المذكرة تحديثاً للتطورات بشأن مناقشات REDD+ في القسم الثاني وخيارات الاستعراضات في القسم الثالث بشأن تأثيرات أنشطة REDD+ على التنوع البيولوجي. ويوجز القسم الرابع الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بشأن مساهمات أنشطة REDD+ في تحقيق أهداف الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 مع استنتاجات مقدمة في القسم الخامس. ويرد المزيد من التفاصيل في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30). وترد مشروعات التوصيات في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/10.

ثانياً - الخلفية

4. شجع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الأطراف بمقتضى المقرر 1/CP.16 الفقرة 70 على أن تضطلع بإجراءات التخفيف المعروفة باسم REDD+ خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات، وحفظ مخزونات كربون الغابات والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الغابات في البلدان النامية: (أ) خفض الانبعاثات من إزالة الغابات (ب) خفض الانبعاثات من تدهور الغابات (ج) حفظ مخزونات كربون الغابات (د) الإدارة المستدامة للغابات و(ه) تعزيز مخزونات كربون

* UNEP/CBD/SBSTTA/20/1/Rev.1.

¹ REDD+ مختصر يستخدم بشأن "خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات، وحفظ مخزونات كربون الغابات والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية" بما يتفق مع الفقرة 70 من المقرر 1/CP.16 الصادر عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويستخدم هذا المصطلح للتيسير فقط دون أي محاولة لاستباق المفاوضات الجارية والمقبلة في نطاق اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
² أنظر القسم الرابع للحصول على التفاصيل.

الغابات وإدراكا للمخاطر والمنافع التي تنطوي على REDD+، وافقت الأطراف على مجموعة من سبعة من الضمانات الاجتماعية والبيئية يشار إليها بأنها "ضمانات كانكون" ينبغي "ترويجها ودعمها" أثناء تنفيذ أنشطة REDD+.³

5. وتطالب الفقرة 71 من نفس المقرر البلدان النامية التي تهدف إلى الاضطلاع بأنشطة REDD+ بأن تضع، ضمن جملة أمور، استراتيجية وخطة عمل وطنية، ومستوى انبعاثات مرجعية وطنية للغابات و/أو مستوى مرجعي للغابات، ونظاما متينا وشفافا لرصد الغابات الوطنية من أجل المرصد والإبلاغ بشأن أنشطة REDD+ ونظاما لتوفير المعلومات عن الكيفية التي يمكن أن تعالج بها ضمانات كانكون، وتراعي في جميع جوانب تنفيذ أنشطة REDD+ (التي يشار إليها أحيانا بنظام معلومات الضمانات).

6. ويتطلب إطار عمل وارسو⁴ أيضا من البلدان، تقديم موجز للمعلومات عن كيفية معالجتها ومراعاتها في جميع جوانب عملية تنفيذ REDD+. ويتعين تقديم ذلك قبل المدفوعات المعتمدة على النتائج. وينبغي تقديم هذه الملخصات من خلال وسائل الاتصال الوطنية إلى منبر الويب بشأن REDD+ لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مباشرة على أساس طوعي قبل بدء تنفيذ إجراءات REDD+.

7. تم خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في باريس الاعتراف رسميا بعملية REDD+ على أنها إحدى الوسائل التي يمكن أن تساهم فيها الأطراف للحد من تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، والوصول إلى هدف إبقاء الاحترار العالمي أقل من 2 درجة مئوية، ومتابعة جهودها لخفضها إلى 1.5 درجة مئوية.⁵ وجرى اعتماد مقررين آخرين يتعلقان بإجراءات REDD+. ويذكر المقرر الأول أنه "عند تقديم المعلومات عن كيفية معالجة الضمانات ومراعاتها"، ينبغي "تشجيع الأطراف بقوة"، على توفير "معلومات عن النشاط أو الأنشطة التي تنطبق عليها المعلومات المتعلقة بالضمانات"، وأنه ينبغي على الأطراف أن تقدم في الملخصات الخاصة بها معلومات عن الكيفية التي عولج "كل" ضمن من هذه الضمانات وروعي وفقا للظروف الوطنية السائدة.⁶ ويوضح ذلك ضرورة أن تعالج المخاطر والمنافع المحتملة التي تغطيها ضمانات كانكون (هـ) و(ج) و(د) التي تنطوي على أهمية خاصة لاتفاقية التنوع البيولوجي، بشكل محدد في ملخصات المعلومات المقدمة من الأطراف.

8. وأكد الأطراف في الاتفاقية الإطارية من جديد، بمقتضى المقرر الثالث أهمية المنافع غير الكربونية التي قد تنشأ عن تنفيذ REDD+ وتعترف بأن بوسع "الأطراف من البلدان النامية التي تسعى إلى الحصول على دعم لإدراج المنافع غير الكربونية في أنشطة REDD+ بغرض المساهمة في الاستدامة الطويلة الأجل لتلك الأنشطة، أن تقدم معلومات تعالج، ضمن جملة أمور، طبيعة ومستوى وأهمية المنافع غير الكربونية".⁷

9. وقد أشير في اتفاق باريس إلى الإجراءات التي يتعين اتخاذها للمحافظة على الغابات وتعزيزها باعتبارها بالوعات لغازات الاحتباس الحراري. إذ يجري في المادة 5 من الاتفاق تشجيع الأطراف على "تنفيذ ودعم أطر العمل السائدة على النحو الوارد في الإرشاد المعنى والمقررات التي ووفق عليها بالفعل بمقتضى الاتفاقية الإطارية بشأن أنشطة REDD+ ذات الصلة والنهج السياساتية البديلة مثل النهج المشتركة للتخفيف والتكيف لتحقيق الإدارة المتكاملة والمستدامة للغابات" كما يعيد تأكيد "أهمية تشجيع، حسب مقتضى الحال، المنافع غير الكربونية المرتبطة بهذه النهج".

ثالثا- المؤشرات والآليات الممكنة لتقييم مساهمة أنشطة REDD+ في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي

لأطر المؤشرات القائمة

10. بغية تقييم إمكانية وفعالية تكاليف مساهمة REDD+ في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، قد ترغب الأطراف في استخدام أطر العمل والعمليات الدليلية الحالية بما في ذلك تلك التي وضعت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبواسطة الأطراف لدى إعدادها إجراءات REDD+. وفيما يلي عرض لنماذج مختلفة في هذا الصدد.

معلومات عن عمليات REDD+

11. يمكن أن يوفر العديد من عناصر إطار وارسو بشأن REDD+ معلومات ذات صلة لتقييم مساهمة REDD+ في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي وقد تتضمن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية معلومات عن طبيعة ومكان إجراءات REDD+ التي تجتمع مع

³ المقرر 16/CP.1، نتائج عمل الفريق العامل المخصص المعني بالإجراءات التعاونية الطويلة الأجل في إطار الاتفاقية، وثيقة الأمم المتحدة FCCC/CP/2010/7/Add.1، 15 مارس/ آذار 2011، الفقرة 70.

⁴ ارتكازا على المقررات السابقة، يتألف إطار عمل وارسو بشأن REDD+ من المقررات 9/CP.19، 10/CP.19، 11/CP.19، 12/CP.19، 13/CP.19، 14/CP.19.

⁵ الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر 1/CP.21 أنظر FCCC/CP/2015/10/Add.1.

⁶ المقرر 17/CP.21 الإرشاد الأخر بشأن ضمان الشفافية والاتساق والتكامل والفعالية، لدى إبلاغ المعلومات عن كيفية معالجة جميع الضمانات [...] ومراعاتها" FCCC/CP/2015/10/Add.3.

⁷ المقرر 18/CP.21 القضايا المنهجية ذات الصلة بالمنافع غير الكربونية الناشئة عن تنفيذ [REDD-plus]- FCCC/CP/2015/10/Add.3.

الاتجاهات في مؤشرات التنوع البيولوجي قد تساعد في رصد التأثيرات الإيجابية أو السلبية لإجراءات REDD+ على أهداف التنوع البيولوجي.⁸

12. ويمكن أيضا تجميع البيانات عن النظم الوطنية لرصد الغابات⁹، وخاصة إذا كانت واضحة مكانيا وإذا كانت تفرق بين أنواع الغابات، مع بيانات التنوع البيولوجي الواضحة مكانيا لتحديد ما إذا كانت الانخفاضات في خسائر الغطاء الحرجي وتدهور الغابات وزيادة معدلات استعادة الغابات تحدث كلها في مناطق ذات أهمية للتنوع البيولوجي على المستويات الوطنية أو العالمية. وعلاوة على ذلك فإن البيانات بين نظم معلومات الضمانات، وتتضمنها ملخصات المعلومات المقدمة من الأطراف بشأن كيفية معالجة الضمانات ومراعاتها وخاصة بالنسبة للضمانات (ج) و(د) و(هـ) قد تكون وثيقة الصلة بهذا التقييم، ويشير الإرشاد الصادر من الاتفاقية الإطارية إلى أن نظم الرصد ونظم معلومات الضمانات تركز على النظم القائمة حسب مقتضى الحال.¹⁰ وقد يتضمن ذلك النظم الخاصة برصد التقدم في استراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي أو المعلومات المستمدة من عمليات ذات صلة.

الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الرصد الوطني للغابات¹¹

13. بغية معالجة احتياجات رصد الغابات، قدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الدعم للبلدان في تصميم وتنفيذ العمليات الوطنية لحصر الغابات، ونظم المعلومات لعدة سنوات. وخلال الدورة الواحدة والعشرين للجنة الغابات أوصى الكثير من البلدان الأعضاء بأن تواصل منظمة الأغذية والزراعة تقديم الدعم للجهود التي تبذلها البلدان لتعزيز النظم الوطنية لمعلومات الغابات. وطلبت لجنة الغابات من تلك المنظمة "العمل في تعاون وثيق مع البلدان الأعضاء والمنظمات المعنية لإعداد مجموعة من خطوط توجيهية طوعية بشأن الرصد الوطني للغابات تراعي متطلبات الإبلاغ عن REDD+ وتتفق مع مبادئ وأهداف أداة الغابات".¹² ويتمثل الهدف من هذه الخطوط التوجيهية الطوعية في تجميع الممارسات الجيدة والمبادئ التوجيهية والخطوط التوجيهية، ومنهجيات وأدوات مختارة، وتقديم إطار عام ومجموعة من أدوات دعم القرار لأغراض تخطيط وتنفيذ النظام الوطني المتعدد الأغراض لرصد الغابات.

14. وتنقسم الخطوط التوجيهية الطوعية إلى ثلاثة أقسام رئيسية يتضمن القسم الأول والثاني منها خلفية وأربعة عشرة مبدأ.¹³ ويتعلق العديد من هذه المبادئ بالتنوع البيولوجي وسيطلب المزيد من المشاورات بشأن تقنيات المراقبة والتقييم لضمان أن هذه الجوانب ذات صلة بأهداف اتفاقية التنوع البيولوجي ولضمانات كإطار مثل "التنوع البيولوجي للغابات" و"طبيعة الغابات" وتعامل بوصفها احتياجات من البيانات الأساسية يقاسمها العديد من أصحاب المصلحة المعنيين.

15. ونظرا لأن من المستبعد أن تجري عمليات الحصر الوطنية على فترات تسمح بإجراء رصد سريع للتأثيرات المحتملة لإجراءات REDD+ على التنوع البيولوجي، قد تهدف إلى أن تراعي الاستخدام التجميعي لمصادر بيانات الاستشعار عن بعد التي توفر معلومات سريعة وشاملة وفعالة من الناحية التكاليفية عن التغييرات في الغطاء الحرجي.¹⁴ وعلاوة على ذلك فإنه نظرا للتركيز المتعدد الأغراض لنظم الرصد هذه، سيكون من المهم تفهم الكيفية التي سيتم بها إدراج ودعم هذه المعلومات والمعارف الناشئة عن هذه النظم في عمليات رصد وتقييم الأهداف الوطنية والدولية ذات الصلة بالغابات مثل أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي. وسوف يتطلب ذلك اتصال وتنسيق متعددين القطاعات، وقد تدعم الإمكانية والكفاءة التكاليفية للجهود الوطنية لرصد الغابات. وتنطوي هذه الأخيرة على أهمية خاصة في حالة نجاح تصميم نظام الرصد في تجميع الأهداف من مختلف جداول أعمال السياسات الحرجية (المناخ والتنوع البيولوجي والغابات) وفي زيادة التمويل المشترك المقابل.

⁸ في حالة تداخل مؤشرات الاتجاهات في التنوع البيولوجي ووجود إجراءات REDD+، سيتعين إجراء عمليات تقييم أخرى لتحديد ما إذا كانت هذه الاتجاهات تعزى إلى REDD+.

⁹ وفقا للمقرر 11/CP.19، لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ينبغي لنظم رصد الغابات المشار إليها في المقرر 1/CP.16 الفقرة 71 أن تقدم بيانات ومعلومات تكون شفافة وتتسم بالاتساق مع مرور الوقت ومناسبة لقياس الانبعاثات المتعلقة بالغابات والإبلاغ عنها والتحقق منها بحسب مصادر مختلفة، وإزالة مخزونات كربون الغابات من خلال إزالة البالوعات، والتغييرات في مخزونات كربون الغابات ومساحة الغابات، والارتكاز على النظم القائمة مع التحلي بالمرونة وإتاحة الفرصة للتحسين.

¹⁰ المقرر 11/CP.19 والمقرر 12/CP.17 الصادرين عن الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، والوثيقة 12/CP.17 FCCC/CP/2011/9/Add.2.

¹¹ يعرف الرصد الوطني للغابات بأنه عملية شاملة تتضمن جمع وتحليل ونشر البيانات ذات الصلة بالغابات، واستخلاص المعلومات والمعارف على فترات منتظمة للتمكن من رصد التغييرات بمرور الوقت، التي تركز على البيانات والمعلومات الوطنية عن الغابات والأشجار خارج الغابات، وأحوالها وقيمتها واستخداماتها وتؤدي المعلومات ذات الصلة وحسنة التوقيت والموثوق بها التي يتم الحصول عليها إلى دعم صنع القرار المتعلقة بالغابات على المستويات الوطنية ودون الوطنية.

¹² تقرير الدورة الواحد والعشرين للجنة الغابات في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة: الوثيقة COFO 2012/REP الفقرة 50 ص 7، روما، إيطاليا. ويتوافر على: <http://www.fao.org/docrep/meeting/026/me988e.pdf>.

¹³ وتتضمن المبادئ الأربعة عشرة ملكية البلد ومسؤولياته، والأساس القانوني، والاحتياجات الوطنية لرصد الغابات. ونظرة المناظر الطبيعية، وينبغي أن يكون الرصد الوطني للغابات ذا طابع مؤسسي، وينبغي مراعاة البنية الأساسية للبحوث وبناء القدرات، ويتعين أن تكون عملية مناقشات تشاركية بين أصحاب المصلحة الوطنيين بشأن نطاق وأهداف رصد الغابات، وينبغي أن يلبى رصد الغابات الاحتياجات من المعلومات على المستوى الوطني، وينبغي أن يكون هناك تكامل بين مصادر المعلومات القائمة والاتساق معها، ونهج مرن لإدراج القضايا الناشئة، والتمكين من إجراء المراجعات الدورية، وينبغي لعملية الرصد الوطني للغابات أن تتبع نهج متعدد الأغراض، وينبغي مراعاة الإمكانية بما في ذلك مردودية التكاليف، وينبغي أن تتضمن سياسات تتقاسم بيانات ومعلومات حسنة التحديد، وتتمتع بالموثوقية من خلال الشفافية والنوعية والترويج للتعاون على المستوى الدولي.

¹⁴ وعلاوة على ذلك حيثما تكون عمليات حصر الغابات كافية للإبلاغ عن التغيير في مساحة الغابات ومخزونات الكربون، تبين تجربة البرازيل إن الرصد عالي الوتيرة المعتمد على الاستشعار عن بعد للتغيير في الغطاء الحرجي قد يكون أداة تكاملية لتنفيذ إجراءات REDD+ ذات الصلة بإنفاذ قانون الغابات.

16. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة الآن بوضع الصيغة النهائية للقسم الثالث من الخطوط التوجيهية الطوعية الذي يتضمن إرشادا مفصلا وتوصيات تقنية بشأن بعض المواضيع النوعية وذلك بالتعاون مع خبراء دوليين. وسوف تتطلب إمكانية استخدام الخطوط التوجيهية في تقييم التأثيرات والمساهمات المقدمة من أنشطة REDD+ للتنوع البيولوجي للغابات وإجراء المزيد من الدراسة.

التقييم العالمي لموارد الغابات

17. تصدر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عادة إصدار التقييمات العالمية للموارد الحرجية كل خمس سنوات لتوفير نهج متساوق لوصف غابات العالم وكيف تتعرض للتغيير. وتستند عمليات التقييم بالدرجة الأولى إلى التقارير القطرية التي يعدها المراسلون الوطنيون. وتتكامل هذه البيانات في كثير من الأحيان بمعلومات عالمية عن الاستشعار عن بعد، وقد تستخلصها البلدان ذاتها من خلال الاستشعار عن بعد.

18. وتبلغ البلدان المعلومات ذات الصلة بعدد من المتغيرات التي يدعو إليها المقرر 11/CP.19 الصادر عن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بما في ذلك الغابات. كما تقدم البلدان معلومات عن مساحة الغابات في إطار المناطق المحمية، ومساحة الغابات المخصصة لحفظ التنوع البيولوجي. وترتكز الخطط التوجيهية الطوعية المشار إليها أعلاه على الخبرات والدروس المستفادة من عمليات التقييم العالمي للموارد الحرجية.

19. غير أن المعلومات المبلغة لمنظمة الأغذية والزراعة مفصلة وطنيا، ولا تفرق بين المناطق الحرجية التي تستهدفها إجراءات REDD+ من أي مناطق حرجية أخرى. وبالإضافة إلى ذلكلا تتيح المعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في عمليات التقييم العالمي للموارد الحرجية إجراء تقييم للطريقة التي تعالج بها ضمانات كاتكون ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وتراعي في جميع أنحاء تنفيذ أنشطة REDD+.

المعايير الإقليمية وعمليات المؤشرات للإدارة المستدامة للغابات

20. يمكن أن تكون المعايير والمؤشرات أداة مفيدة لتحديد وتقييم ورصد التقدم الدوري صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات في بلد معين أو في منطقة حرجية محددة على امتداد فترة زمنية معينة. وتقيس هذه المعايير والمؤشرات حالة وتغييرات الغابات وتساعد على رصدها بأسلوب كمي ونوعي ووصفي يجسد قيم الغابات على النحو التي يراها أولئك الذين يقومون بتحديد كل معيار.¹⁵

21. وحددت العمليات والخطوط التوجيهية الإقليمية¹⁶ للإدارة المستدامة للغابات مثل عملية المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، وعملية مونتريال، وغابات أوروبا، آليات الإبلاغ الإقليمية و/أو الوطنية المنسقة بشأن حالة ومدى تقدم الإدارة المستدامة للغابات المعتمدة على المعايير والمؤشرات. ونظرا لأن معظم مجموعات معايير ومؤشرات وحدة الإدارة الوطنية والحرجية تتضمن عددا من المؤشرات القابلة للتحديد الكمي تتعلق بحساب كربون الغابات (مثل المنطقة الحرجية ونوعها والمخزونات النامية منها، والهيكلي العمري ومعدلات الإزالة السنوية، والحصاد السنوي، وبور كربون الغابات والتخزين والتدفقات)، يمكن أن توفر هذه مرجعا مفيدا لتقييم عناصر الغابات في أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي في سياق REDD+ وخاصة علاقتها بالأنشطة الخاصة بالإدارة المستدامة للغابات.

22. وأشارت التقديمات من الأطراف بصورة خاصة إلى المؤشرات التي وضعت في إطار عملية مونتريال التي قد تكون مفيدة لتقييم مساهمة أنشطة REDD+ في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. وجرى التأكيد على مزايا الجهود الإقليمية المنسقة بشأن المعايير والمؤشرات لرصد الغابات.

23. غير أن التحديات تظل ماثلة في الضمان الكامل للإدارة المستدامة للغابات في وحدة إدارة الغابات والمستويات القطرية وفي قياس التأثيرات بمرور الوقت وليس العملية في حد ذاتها لضمان تقييما شاملا لمساهمة هذا الشكل المحتمل من تنفيذ REDD+ في حفظ التنوع البيولوجي. وتتضمن مذكرة المعلومات مزيدا من التفاصيل أطر المؤشرات التي يمكن أن تساعد في تقييم مساهمة REDD+ في أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30).

خطط اعتماد الغابات

24. يعتبر اعتماد الغابات وسيلة أخرى يمكن أن تساعد البلدان والشركات الخاصة في تقييم وحفظ التنوع البيولوجي ضمن نطاق أنشطة REDD+ للإدارة المستدامة للغابات. ونظرا لأن هذه الخطط تتعلق بصورة حصرية بمستوى وحدة إدارة الغابات، فإنها تضطلع بدور هام في وضع المعايير التشغيلية لتقييم إدارة الغابات في ضوء معايير الأداء. ويمكن أن يصبح الاعتماد حافزا لوضع الغابات في حالة قريبة من غطائها الطبيعي المحتمل، مثل من خلال وضع الشروط اللازمة لزيادة التنوع الشجري والترويج لأنواع مختلطة، وتحسين وحماية الأنواع المعرضة للانقراض وخفض الاستخدام الكيميائي في إدارة الغابات.

25. وقد اتسع نطاق خطط اعتماد الغابات بمرور السنين استجابة لطلبات السوق لمنتجات يجري حصرها بصورة مستدامة وقانونية. وفي حين تشير الاتجاهات إلى ارتفاع متوقع صوب اعتماد الشهادات في المستقبل، فإن فائدتها في قياس تأثيرات ومساهمات REDD+ في التنوع البيولوجي ككل قد تكون بطيئة بالنظر إلى أن معظم وحدات إدارة الغابات المدارية والغابات قد تظل دون اعتماد نتيجة لارتفاع

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة 2008، <http://www.fao.org/forestry/ci@45047/en/>

¹⁶ تتوافر عدد من الخطوط التوجيهية لمساعدة الأطراف في تطبيق الإدارة المستدامة للغابات مثل الخطوط التوجيهية الصادرة عن المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية بشأن الإدارة المستدامة للغابات المدارية، والخطوط الأخرى التي أعدتها المنظمة العالمية للأخشاب الاستوائية، وعملية مونتريال وغابات أوروبا التي تشكل ثلاثة من تسعة معايير ومؤشرات إقليمية لعمليات الغابات.

التكاليف المرتبطة بالاعتماد وهناك حاجة إلى توافر معايير تشغيلية وإدارية قوية فضلا عن هياكل ونظم للحوكمة لضمان تطبيق هذه المعايير يمكن أن يمثل قيودا إضافية للتكاليف.

مؤشرات للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020

26. وقد تكون البيانات التي جمعت بشأن المؤشرات المقترحة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/13 وثيقة الصلة من حيث أنه يمكن إضاضها لإنتاج بيانات على المستوى الوطني. وتتضمن القائمة المحدثة للمؤشرات الخاصة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، انظر فيما إذا كانت هذه المؤشرات تتيح إمكانية خفض مستوياتها مما يساعد البلدان على تحديد فائدها المحتملة من الاستخدام على المستوى الوطني لكل من REDD+ وأهداف التنوع البيولوجي.

27. وقد أعد الأمين التنفيذي وصفا للكيفية التي يمكن بها لبعض مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، مجرد إضاضها على المستوى الوطني أن (أ) المساعدة في تحديد المساهمات الإيجابية أو التأثيرات السلبية لأنشطة REDD+ للتنوع البيولوجي (ب) المساهمة في الاحتياجات من معلومات ضمانات REDD+ والعكس (ج) كيف يمكن أن تسهم المعلومات من عملية REDD+ قطرية أن تسهم بيانات لمؤشر معين من مؤشرات أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي ويمكن الاطلاع على هذا الوصف في مذكرة المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30). وهذا الوصف غير شامل والغرض منه بيان الروابط المحتملة بين البيانات المجمعة من خلال عمليات REDD+ والإستراتيجية وخطة العمل الوطنية الخاصة بالبلدان.

28. وبصفة عامة، يقدم المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وطائفة عريضة من الشركاء، من خلال الشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي ومنتدى مؤشرات التنوع البيولوجي، دعما لعدد من البلدان لوضع مؤشرات ملائمة وطنيا لتقييم مدى التقدم صوب أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي.¹⁷

المؤشرات وعمليات الرصد الأخرى

29. المراقبة العالمية للغابات عبارة عن نظام تفاعلي شبكي للرصد والإنذار بشأن الغابات يستخدم طائفة من مصادر الاستشعار عن بعد وغيرها من مصادر البيانات المكانية لتوفير معلومات عن حالة المناظر الطبيعية للغابات في أنحاء العالم بما في ذلك الإنذارات قرب الوقت الحقيقي تبين المواقع المشتبته فيها الخاصة بتجارة الغطاء الشجري التي حدثت مؤخرا. والمراقبة العالمية للغابات مجانية ويمكن الوصول إليها من خلال خط مشترك شبكي بسيط حيث يمكن الاطلاع على عدد من مجموعات البيانات المكانية ذات الصلة بالغابات. ويمكن للزائرين إنشاء خرائط جمركية وتحليل الاتجاهات الحرجية، والإسهام في الإنذارات أو تحميل البيانات عن منطقة معينة أو العالم بأسره.

30. وهناك عدد من الطبقات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي يمكن وضعها على خسائر الغابات والحصول على بيانات مثل موقع المناطق المحمية، والمواقع الساخنة للتنوع البيولوجي، ومناطق الطيور المتوطنة، والتحالف من أجل مواقع وقف الانقراض، والمناظر الطبيعية لحفظ التنوع. ويمكن أن يساعد هذا التجمع، بالاقتران مع المعلومات عن طبيعة ومواقع إجراءات REDD+، يمكن أن تساعد هذه الأداة في إجراء عمليات التقييم السريعة لمساهمة إجراءات REDD+ في إبطاء عملية خسارة الموائل في المناطق المحمية، وفي المناطق ذات الأهمية للتنوع البيولوجي أو استعادة الغطاء الحرجي في هذه المناطق. ويمكن على وجه الخصوص أن يستكمل دور بيانات التنوع البيولوجي، النظم الوطنية لرصد الغابات، مع تقييم شامل متكرر، وقياسات متكررة بتكاليف منخفضة نسبيا، كما يمكن أن يتيح إجراء رصد سريع للتأثيرات المحتملة وضمان استجابة الإدارة التكيفية لإجراءات REDD+.

31. ويمكن أن تصبح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عناصر فاعلة فعالة في رصد الاتجاهات في التنوع البيولوجي وتأثيرات ومساهمات أنشطة REDD+. وتعتبر المعلومات الأرضية عن المجتمعات المحلية ساكنة الغابات وملكية الغابات وحقوق الاستخدام في الغابات ذات أهمية بالغة لتحديد فعالية ضمانات كاتكون ولاسيما الضمانان (ج) و (د). فالواقع الشبكي للتقييم المقارن للأثار البيئية المختلفة للغابات،¹⁸ مثلا، تجمع بين دراسات الحالة، والموارد والتحليلات عن رصد الغابات المعتمد على المجتمع المحلي في البلدان المدارية ويكشف عن السبب في أن البيانات التي يجمعها المجتمع المحلي ضرورية لضمان زيادة كفاءة وفعالية وإنصاف مبادرات الغابات بما في ذلك تلك التي تنفذ في إطار الخطط الدولية مثل اتفاقية التنوع البيولوجي و REDD+ التابع للاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ قانون الغابات وإنفاذه والحوكمة والتجارة التي رسدها هذه الوسائل البيانات المقدمة بين الأطراف في تقاريرها الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي لتحقيق الهدف 18 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي.

32. غير أن نهج الرصد التشاركية تحتاج إلى عمليات حوكمة قوية، وتدريب، ووقت لضمان أن يكون التصميم قد خطط وينفذ ويبلغ بطريقة سليمة بالتعاون مع جميع المجتمعات ذاتها. وهذا أمر مهم للتمكين من مشاركتهم في اتخاذ القرار وما هي أنواع المعلومات التي يتعين جمعها وكيفية الإبلاغ عنها. كذلك فإن الاضطلاع بالتدريب بشأن مختلف التقنيات للتحقق من البيانات الأرضية وتهيئة أعضاء المجتمع المحلي للتحقق من نواتج البيانات المستمدة من الاستشعار عن بعد وغيره من المصادر يعتبر أمرا ضروريا لكي يحظى هذا النهج بالثقة.

¹⁷ انظر <http://www.bipindicators.net/nationalindicatordevelopment>

¹⁸ <http://forestcompass.org/case-studies>

33. وتتضمن الأدوات المتاحة دون مقابل الأخرى والتي يمكن أن تدعم تقييم مساهمة عمليات REDD+ في التنوع البيولوجي، الخطوط التوجيهية للموافقة المسبقة عن علم الحرة التي وضعها الصندوق العالمي للحياة البرية،¹⁹ والخطوط التوجيهية التي وضعها برنامج REDD+ التابع للأمم المتحدة،²⁰ ومجموعة أدوات المنافع المتعددة²¹ التي وضعها المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسجل المصادر بشأن رصد التنوع البيولوجي لخدمة عمليات REDD+²² التي أحضرتها جمعية رعاية الحيوان في لندن والوكالة الألمانية للتعاون الدولي. وبالنسبة لمبادرات مستوى المشروعات، قدم دليل تقييم التأثيرات على التنوع البيولوجي والنواحي الاجتماعية إرشادا مفيدا يتعلق أيضا بالمستويات الوطنية.²³ كما يقدم العدد 59 من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي: أنشطة REDD+ والتنوع البيولوجي²⁴، فضلا عن العدد 72 من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي: مراقبة الأرض لرصد التنوع البيولوجي: استعراض للنهج الحالية والفرص المقبلة لتتبع التقدم صوب تحقيق أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي،²⁵ كما توفر معلومات مفيدة عن عمليات رصد REDD+.

34. كما وضعت برنامج UN-REDD للأمم المتحدة من نواتج وأدوات المعرفة^{26 27} للبلدان للاستفادة منها لدى وضع نهجا بشأن ضمانات REDD+ بما في ذلك نهج قطري عام²⁸ يحدد الخطوات الرئيسية التي قد ترغب البلدان نظرها لدى اتخاذ قرار بشأن كيفية تحقيق متطلبات الضمانات التي وضعتها الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

35. وتقدم مذكرة الأمين التنفيذي التي أعدها للاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية (UNEP/CBD/SBSTTA/16/8) مشورة عامة بشأن المؤشرات المحتملة والآليات الممكنة لتقييم تأثيرات تدابير REDD+ على التنوع البيولوجي، وعلاوة على ذلك، نظرت الهيئة الفرعية خلال اجتماعها الثامن عشر التقرير الذي أعد عن القضايا المتضمنة في التقدم المتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/18/13) وهو التقرير الذي حدد عددا من العناصر والأدوات الإجرائية والتدابير لدعم تطبيق ضمانات REDD+ فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويمكن الإطلاع على أمثلة على أنشطة REDD+ والطريقة التي يمكن أن تصمم بها للإسهام في الغابات ذات الصلة بأهداف إيتشي للتنوع البيولوجي في مذكرة المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30).

رابعاً- الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بشأن ما تقدمه أنشطة REDD+ صوب تحقيق أهداف الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 - 2020

ألف- عرض عام موجز للمعلومات المستمدة من التقديمات

36. دعا الأمين التنفيذي من خلال الإخطار 2015 - 2018 بتاريخ 17 فبراير/ شباط 2015، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تقديم وجهات نظر بشأن عدة مسائل من بينها المؤشرات المحتملة لتقييم مساهمة أنشطة REDD+ في اتفاقية التنوع البيولوجي والآليات الممكنة لرصد التأثيرات على التنوع البيولوجي نتيجة لهذه الأنشطة وغيرها من النهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية للتخفيف من تغير المناخ. واستجابة لهذا الإخطار، تلقت تقديمات من تسعة أطراف (استراليا وبلجيكا، وكندا، والهند، والمكسيك، وسويسرا، وإكوادور، واليابان، والاتحاد الأوروبي)²⁹، وخمس منظمات (برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق العالمي للحياة البرية، والمجلس الهندي لبحوث الغابات والتعليم، والمركز الدولي للشعوب الأصلية لبحوث السياسات والتعليم، وتيبتيبا وINTACT)

37. وأكدت التقديمات بشدة المقايضات بين المؤشرات التي تحصل على المعلومات الخاصة بأنشطة REDD+، مقابل ما يمكن تحقيقه من الناحية الواقعية للقياس، مع إشارة معظم وجهات النظر إلى ضرورة أن يركز اختبار المؤشرات على نوع آلية الرصد المطلوبة، وعلى المؤشرات التي تحظى بأكثر قدر من الطابع العملي للاستخدام بالنظر إلى مصادر المعلومات والخبرات المتاحة.

38. وأشار البعض إلى أن المؤشرات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي قد تفيد في رصد الاتجاهات الإيجابية أو السلبية على بعض الجوانب المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي قد تؤثر فيها أنشطة REDD+ إلا أن هذه المؤشرات قد لا تحدد العلاقات السببية بين الاتجاه ونشاط REDD+ لكي يمكن ربط السياسات والتدابير التي نفذت بشأن REDD+، بتأثير معين- إيجابيا أو سلبيا على التنوع البيولوجي. وسيتعين الإطلاع على أكثر من مصدر، وقد اقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق العالمي للحياة البرية بصورة منفصلة، مؤشرات معينة تركز على العديد من الآليات القائمة ويمكن الإطلاع عليها في مذكرة المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30).

¹⁹ ورقة عمل http://awsassets.panda.org/downloads/fpic_working_paper_01_10_14_small.pdf

²⁰ http://www.un-redd.org/Launch_of_FPIC_Guidelines/tabid/105976/

²¹ وضعت مجموعة أدوات الفوائد المتعددة لأغراض تحليل المنافع المتعددة من أنشطة REDD+ وتوفر معلومات عن العلاقة المكانية بين الكربون وخدمات النظم

الإيكولوجية الأخرى. انظر http://www.unredd.net/index.php?option=com_content&view=article&id=2289&Itemid=802

²² http://www.zsl.org/sites/default/files/media/2014-10/ZSL_GIZ_REDD_Sourcebook_2014_0.pdf

²³ http://www.forest-trends.org/publication_details.php?publicationID=2998

²⁴ <https://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-59-en.pdf>

²⁵ <https://www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-72-en.pdf>

²⁶ http://www.un-redd.org/multiple_benefits/sepc_bert/tabid/991/default.aspx

²⁷ العدد 1 من سلسلة الموارد التقنية لبرنامج REDD+: استعراض عالمي بشأن التجارب الأولية والدروس المستفادة الناشئة <http://bit.ly/1KGkbNQ>

²⁸ انظر المرفق الثالث من العدد 2 من وثيقة الموارد التقنية، النهج القطرية إزاء ضمانات REDD+، عرض عام عالمي للخبرات الأولية والدروس المستفادة

Lessons <http://bit.ly/1ZYhuZO>

²⁹ ترد وجهات نظر من ألمانيا وإيطاليا ضمن تقديم الاتحاد الأوروبي.

39. وقد أُشير أيضا إلى مصادر البيانات الثانوية بما في ذلك مجموعات البيانات العالمية وقوائم البيانات المتاحة على الويب دون مقابل - فعلى سبيل المثال فإن تعيين مناطق للقيم المرتفعة للحفاظ قد تساعد في تحديد ورصد القيم البيئية والاجتماعية ذات الأهمية البالغة في المناظر الطبيعية للإنتاج، ويوفر معلومات عن التأثيرات وأو المساهمات في التنوع البيولوجي من خطط الاعتماد المستدامة الرئيسية مثل مجلس إدارة الغابات، وتلاحظ مصادر معلومات ثانوية أخرى في مذكرة المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/XX).

40. وشدد العديد من التقديمات على أن الانتقال من المؤشرات إلى آليات الرصد العملية يتسم بالصعوبة في سياق القدرات والموارد المحدودة المتاحة. واقترح نموذج لنهج متعدد المستويات للمساعدة على التغلب على هذه التحديات. وتقدم مذكرة المعلومات UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/30 المزيد من التفاصيل عن هذا النوع من النهج إعمالا للإطار الخاص بدمج الاهتمامات الخاصة بالتنوع البيولوجي في برامج REDD+ الوطنية في UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/22.³⁰

باء- الأمثلة القطرية

41. من المتعذر، في ضوء أمثلة قليلة من المستوى الكبير لتنفيذ REDD+ على أرض الواقع، تقييم مساهمات REDD+ في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. غير أن نجاح البرازيل في خفض معدلات إزالة الغابات في السنوات الأخيرة يبين وجود تأثير إيجابي صوب تنفيذ أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي في سياق أهداف REDD+ الرامية إلى "خفض الانبعاثات من إزالة الغابات".

42. وقد نفت البرازيل منذ 2005 خطة العمل الخاصة بمنع ومكافحة إزالة الغابات في منطقة الأمازون (PPCDAm) بالمعادل البالغة البرتغالية) والتي تتألف من سلسلة من السياسات العامة من مختلف القطاعات بما في ذلك إقامة مناطق مجمعة تمكن من خفض 80 في المائة من إزالة الغابات في منطقة الأمازون بالمقارنة بمستويات عام 2004.³¹ وقد استطاعت البرازيل أنت تزيد من الموارد من خلال، إنشاء صندوق الأمازون، لتمويل المدفوعات المعتمدة على النتائج لخفض الانبعاثات من إزالة الغابات التي تم تجنبها. ويتمثل الهدف الرئيسي لصندوق الأمازون في توفير الدعم للمشروعات الرامية إلى منع ورصد ومكافحة إزالة الغابات فضلا عن حفظ الغابات واستخدامها المستدام في بيوم الأمازون، كما أن الأنشطة ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامها المستدام مؤهلة للتمويل. ومن هنا بأنه فيما يتجاوز التآزر بين الإجراءات لخفض إزالة الغابات، وتدهور الغابات، والهدفين 5 و 11 يوجد تحديد رأس المال والإفراج عن الموارد من الصندوق في حين يجري إدراج المدفوعات المعتمدة على النتائج لأنشطة REDD+ في الإجراءات لحفظ التنوع البيولوجي وللترجيع للاستخدام المستدام لعناصره مما يوفر مثال آخر على كفاءته التي يمكن بها لأنشطة REDD+ أن تسهم في الهدف 20 من أهداف إيتشي.

43. وتمر البلدان النامية المشاركة في برنامج REDD+ بمراحل مختلفة من إعداد نظم معلومات الضمانات الخاصة بها.³² ويشير التقدم الذي تحقق حتى الآن أن بعض هذه البلدان في مرحلة إعداد المؤشرات لرصد التأثيرات البيئية والاجتماعية لأنشطة REDD+ بما في ذلك على التنوع البيولوجي. وعلى الرغم من ذلك غير ضروري، فإن العديد من نظم معلومات الضمانات التي يجري إعدادها تتشكل حول مبادئ ومعايير ومؤشرات.

44. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تستخدم المؤشرات ببساطة في المساعدة في تنظيم وتقديم معلومات الضمانات الكمية والنوعية بطريقة تتسم بالشفافية ومتساوية. وإشارة إلى الإرشاد الصادر من الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ³³ بضرورة أن "ترتكز نظم معلومات الضمانات على النظم القائمة حسب مقتضى الحال" وتلاحظ الاعتبارات الخاصة بالتصميم العملي المقدم من برنامج REDD+ التابع للأمم المتحدة أن مؤشرات الضمانات تركز على المؤشرات التي كانت قائمة قبل ذلك المرتبطة بنظم ومصادر المعلومات القائمة لتجنب تكبد تكاليف إضافية.³⁴ ويدعم النظام الماليزي لمعلومات الضمانات استخدام المؤشرات السابقة وإمكانية إدراج المؤشرات المتعلقة بالخطط الوطنية للتنوع البيولوجي.

45. وفي ماليزيا، من المتوخى أن يكون للنهج الخاص بتصميم المعلومات في إطار نظام معلومات الضمانات ثلاثة عناصر رئيسية هي: (أ) وصف سردي لكل ضمان من ضمانات كانكون وفقا للظروف الوطنية (ب) التقدم في ضوء إطار من المبادئ والمعايير والمؤشرات استنادا إلى خطة ماليزيا السارية بشأن اعتماد الأخشاب للمعلومات على المستوى دون الوطني بشأن عمليات الضمانات البيئية والاجتماعية التي تقتصر بالمعلومات على المستوى الوطني بشأن تنفيذ السياسات و(ج) معلومات مسترجعة من الجمهور لتدعيم الشفافية. وبذلت جهود أيضا لإدراج أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 - 2020 في هيكل معلومات الضمانات من خلال الاستعراضات الدورية لإطار المبادئ والمعايير والمؤشرات فضلا عن إشراك المجتمع وأصحاب

³⁰ استنادا إلى جارنر. ت. وآخرون، إطار لدمج الاهتمامات الخاصة بالتنوع البيولوجي في برامج REDD+ الوطنية. <http://dx.doi.org/10.1016/j.biocon.2011.11.018>

³¹ الموقع الشبكي لوزارة البيئة في البرازيل <http://redd.mma.gov.br/>، <http://www.amazonfund.gov.br/>

³² العدد 2 من سلسلة الموارد التقنية لبرنامج UN-REDD التابع للأمم المتحدة: النهج القطرية لضمانات REDD+ : استعراض عالمي للخبرات الأولية والدروس الناشئة. توجد في <http://bit.ly/1ZYhuZ0>

³³ القرار 12/CP.17 (FCCC/CP/2011/9/Add.2) الصادر عن الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

³⁴ العدد 1 من سلسلة الموارد التقنية لبرنامج REDD+ التابع للأمم المتحدة: نظام معلومات ضمانات REDD+ : اعتبارات التصميم العملي.

المصلحة. ومن المتوقع تنقيح إطار المبادئ والمعايير والمؤشرات الخاصة بخطة الاعتماد العاملة في 2017 لكي تصبح وثيقة الصلة بإجراءات REDD+³⁵.

46. وفيما يتعلق بالتأزر في الترويج للمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وأهداف REDD+، يقدم موجز معلومات البرازيل مثالا آخر لكيفية معالجة ومراعاة ضمانات كانكون بما يتيح الإبلاغ عن التقدم صوب تحقيق الهدفين 5 و11 من أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. ويمكن أن تصلح هذه البيانات في أي مؤشر يرد في الوثيقة: UNEP/CBD/SBSTTA/16/8 "اتجاهات في منطقة الغابات في المناطق المحمية".

47. وقدمت البرازيل في موجز المعلومات الخاص بها تقييما سرديا لكيفية معالجة كل ضمان من ضمانات كانكون ومراعاته في جميع جوانب تنفيذ الإجراءات الرامية إلى خفض الانبعاثات من إزالة الغابات في بيوم الأمازون فيما بين 2006 و2010، وفيما يتعلق بالضمان (ج)، يربط التقييم السردى بين فعالية هذا الضمان، والتقدم في السياسات الوطنية الرامية إلى تنفيذ أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. كما يقدم بيانات تبين أنه تم أثناء تنفيذ خطة العمل الخاصة بمنع ومكافحة إزالة الغابات في منطقة الأمازون، إقامة 50 مليون هكتار من المناطق المحمية. وأشار الموجز أيضا إلى أنه متابعة للاتجاه في بيوم الأمازون، تم خفض إزالة الغابات من المناطق المحمية بدرجة كبيرة.³⁶

48. ويمكن لتبادل المعلومات أن يتناول الجانبين من مؤسسات REDD+ إلى المؤسسات المناطة بتنفيذ خطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو العكس بالعكس نظرا لأن كلتا العمليتين يمكن أن تنتج معلومات يستخدمها الجانب الآخر. ولذا فإن وتيرة التقدم في كل من العمليتين على المستوى الوطني يمكن أن تحدد قدرة المؤسسات المعنية في كل عملية على توفير الدعم لكل منها للآخر. وقد ترغب الأطراف، لخدمة مردودية التكاليف، وضع نظم معلومات يمكن أن تخدم أغراضا متعددة لكل من REDD+ والأهداف السياسية لاتفاقية التنوع البيولوجي. ويفكر النظام الوطني لرصد التنوع البيولوجي في المكسيك، مثلا، في عناصر نظام الرصد والإبلاغ والتحقق الذي سيقام كجزء من الاستراتيجية الوطنية لإجراءات REDD+.

49. وتصف حكومة المكسيك، في تقديمها، النظام العالي للاستبانة لرصد التنوع البيولوجي (معرفة باللغة الأسبانية-SAR MOD). وهذا النظام عبارة عن طريقة موحدة وطويلة الأجل للرصد تهدف إلى تقدير تكامل النظم الأيكولوجية من خلال قياس هيكل وتكوين ووظائف النظم الأيكولوجية في 33 منطقة محمية وغيرها من المناطق العازلة. وسيجري تحليل البيانات المستمدة من هذا النظام مع بيانات تكميلية من منبر معلومات المناخ مما سيؤدي إلى رصد المتغيرات المناخية في الوقت الحقيقي في المناطق المحمية فضلا عن منبر لتقدير التغييرات في امتداد مساحة الغابات من خلال الاستشعار عن بعد. وينظر هذا النظام في وضع عناصر نظام الرصد والإبلاغ والتحقق الذي ستقيمه المكسيك لتشغيل الأنشطة في إطار استراتيجيتها لإجراءات REDD+. ولذا يمكن أن تصبح هذه المبادرة مصدرا ممكنا للمعلومات لتقييم التقدم الوطني صوب تحقيق عناصر أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي 5 و7 و11 و15 فضلا عن الغطاء الحرجي وما يرتبط به من انبعاثات.

50. ويعتبر الاتصال والتنسيق الفعالين بين الأفراد والمؤسسات صانعة القرارات بشأن تخطيط وتنفيذ REDD+ وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما يتصل بها من عمليات على مختلف المستويات، أمرا ضروريا. وتؤكد هذه النقطة مذكرة المعلومات عن التأزر على المستوى الوطني بين استراتيجية REDD+ والإستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أتاحت خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/12/INF/15) بغرض وضع إرشاد للتخطيط المشترك في إطار اتفاقية التقدم البيولوجي والعمليات السياسية للاتفاقية الإطارية والأمثلة على الجهود الوطنية. ويخلص التقرير إلى أن الطريقة التي سيتم بها تخطيط إجراءات REDD+ النوعية وتنفيذها سوف يحدد أن مدى التأزر مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. ويمكن أن يؤدي المزيد من العمل إلى المساعدة على فحص كيف يمكن لعلاقة يدعم بعضها الآخر بين العناصر الفاعلة أن تستمر إلى ما يتجاوز مرحلة التخطيط والتنفيذ إلى قياس التقدم في إطار هذه الأهداف السياسية المترابطة.

51. وتشمل حالات التقدم الأخرى في تقييم التأثيرات والمساهمات، والاسقاطات الموضحة مكانيا بشأن تغيير استخدام الأراضي في لمستقبل بموجب سيناريوهات مختلفة لتنفيذ REDD+، فعلى سبيل المثال، أنتج مشروع PAC لبرنامج REDD-³⁷ معلومات عن التأثيرات التي قد تكون لمختلف الخيارات المتعلقة بتنفيذ REDD+ على الأهداف السياسية الأخرى لتحسين عملية الاستبانة في اختبار وتحديد مواقع إجراءات REDD+.

52. ويرتكز مشروع PAC لبرنامج REDD- بشأن نمذجة تغيير استخدامات الأراضي في البرازيل 2000 – 2030 وفي وسط أفريقيا 2000 – 2030 على عمليات التكيف الإقليمية للنموذج الاقتصادي العالمي GLOBIOM، الذي ينتج اسقاطات موضحة مكانيا لاستخدام الأراضي ويعتمد على الطلب من مختلف القطاعات (الزراعة والغابات والطاقة الحيوية) والتدفقات التجارية والسياسات الوطنية، وجرى تجهيز نتائج النموذج لتحديد الكيفية التي ستأثر بها الأنواع ذات الأهمية في منطقة معينة بالاعتماد على أنماط التغيير في استخدام الأراضي في مختلف السيناريوهات.

³⁵ العدد 1 من سلسلة الموارد التقنية لبرنامج REDD+ التابع للأمم المتحدة: نظام معلومات وضمانات REDD+: اعتبارات التصميم العملي.

³⁶ موجز معلومات عن كيفية معالجة ضمانات كانكون ومراعاتها بواسطة البرازيل في كافة جوانب تنفيذ الإجراءات لخفض الانبعاثات من إزالة الغابات في بيوم الأمازون فيما بين 2006 و2020، برازيليا، مايو/ أيار 2015. http://redd.unfccc.int/files/brazil_safeguards_summary_final20150508.pdf

³⁷ مشروع PAC لبرنامج REDD- http://www.redd-pac.org/new_page.php?contents=papers.csv

53. وفي البرازيل، كشف التحليل عن أن التأثير الناشئ عن تغيير استخدام الأراضي على الأنواع والنظم البيولوجية يتباين في مختلف سيناريوهات تنفيذ قانون الغابات الجديد في البرازيل، ولدى المقارنة بين سيناريو الوضع كما هو، سيؤدي إنفاذ قانون الغابات إلى خفض عدد الأنواع المعرضة للانقراض نتيجة لخسارة الموائل بنحو الثلثين.

54. كما أظهر التحليل أن بعض السيناريوهات ترتبط بارتفاع معدل تحويل الموائل الطبيعية وما يرتبط بها من تأثيرات على الأنواع في النظم البيولوجية الأخرى مثل غابات الأراضي الجافة في كاتنغا، والسفانا الخشبية في كيرادو. وبذلك لم يقدم تحليل السيناريوهات فحصاً فقط للتأثيرات المباشرة للسياسة معينة على معدلات إزالة الغابات في البيومات المستهدفة والإنتاج الزراعي فقط بل والتأثيرات على البيومات الأخرى وما يتبع ذلك من تأثيرات على التنوع البيولوجي.

55. وفي حوض الكونغو، وتعتبر إدارة الامتيازات الحرجية والمناطق المحمية فضلا عن زيادة الغلات الزراعية من الخيارات الهامة المحتملة لتحقيق أهداف REDD+، وتشير التأثيرات المحتملة لفعالية الامتيازات الحرجية والمناطق المحمية، ولزيادة الغلات الزراعية التي جرى تقييمها لمنع التغيير في استخدام الأراضي أن كلا من المناطق المحمية وامتيازات الغابات قد تضطلع بدور هام في حفظ الغطاء الحرجي، وما يرتبط به من موائل الأنواع. وتشير الاسقاطات أيضا إلى أن زيادة الغلات الزراعية على الأراضي المحصولية قد يؤدي إلى خفض الحاجة إلى إزالة المزيد من الغابات وتأثير ذلك على الأنواع. غير أن ذلك سوف يعتمد بدرجة كبيرة على الكيفية التي ستفقد بها هذه الأنشطة.

خامسا- الاستنتاجات

56. جرى في اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ الاعتراف رسميا بإجراءات REDD+ باعتبارها من الوسائل التي قد يسهم بها الأطراف في الحد من تركيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، وتحقيق هدف إبقاء الاحترار العالمي أقل من 2 درجة مئوية، ومتابعة الجهود لخفضها على 1.5 درجة مئوية. وقد أشير في المادة 5 من اتفاق باريس إلى حفظ وتعزيز الغابات باعتبارها بالوعات لغازات الاحتباس الحراري، واعتمد مقرران آخرون يتعلقان بإجراءات REDD+ خلال مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين بشأن الأحكام المتعلقة بالمعلومات عن كيفية معالجة ضمانات كانبون ومراعاتها، ولأهمية المنافع غير الكربونية التي قد تنشأ عن تنفيذ REDD+. وقد يتعين توفير المؤشرات أو عمليات التقييم ذات الصلة بخدمات التنوع البيولوجي والنظم البيولوجية في حالة رغبة الأطراف في قياس "طبيعية ومستوى وأهمية المنافع غير الكربونية" التي دعوا إلى المشاركة في منبر الويب للاتفاقية الإطارية، والى الإبلاغ "للنظر من جانب الأطراف المعنية والكيانات الوظيفية المعنية".

57. وقد يوفر العديد من عناصر إطار عمل وارسو بشأن REDD+ معلومات ذات صلة لتقييم مساهمة REDD+ في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، وقد تتضمن الاستراتيجيات أو خطط العمل الوطنية معلومات عن طبيعة وموقع إجراءات REDD+ التي باقترانها مع الاتجاهات في مؤشرات التنوع البيولوجي تساعد في رصد التأثيرات الإيجابية أو السلبية لإجراءات REDD+ على الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي. ويمكن جمع البيانات من نظم رصد الغابات الغابات، وخاصة إذا كانت موضحة مكانيا وإذا كانت تفرق بين أنواع الغابات، مع بيانات التنوع البيولوجي الموضحة مكانيا لتحديد ما إذا كان قد حدث انخفاض في خسارة الغطاء الحرجي الموضح مكانيا، وإذا كانت الزيادة في استعادة الغابات تحدث في المناطق ذات الأهمية للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني أو العالمي، كذلك قد تكون البيانات من نظم معلومات الضمانات والواردة في مواجز معلومات الأطراف بشأن كيفية معالجة ومرعاة الضمانات وخاصة بالنسبة للضمانات (ج) و(د) و(هـ)، ذات صلة أيضا بهذا التقييم.

58. وقد تساعد المعلومات من العمليات الأخرى المعتمدة على الغابات في تقييم مساهمة REDD+ في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. وعلى وجه الخصوص طلب من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تعمل، معالجة الاحتياجات من رصد الغابات، في تعاون وثيق مع البلدان الأعضاء والمنظمات المعنية لإعداد مجموعة من الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الرصد الوطني للغابات الذي يأخذ في الاعتبار المتطلبات للإبلاغ عن REDD+. وهناك العديد من المبادئ التي من بين المبادئ الأربعة عشرة التي وضعت، يعالج قضايا التنوع البيولوجي ونظرا للتركيز المتعدد الأغراض لنظم رصد الغابات، فإن من المهم فهم كيفية إدراج ودعم المعلومات والمعارف المولدة في إطار نظم رصد الغابات في رصد وتقييم الأهداف الوطنية والدولية المعتمدة على الغابات بما في ذلك أهداف إيتشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة. ويتعين إجراء المزيد من الفحص لإمكانية هذه الخطوط التوجيهية على تقييم تأثيرات ومساهمات أنشطة REDD+ في اعتبارات التنوع البيولوجي للغابات.

59. وتشمل العمليات الأخرى التي أشير إليها، عمليات التقييم العالمي لموارد الغابات لمنظمة الأغذية والزراعة، وعمليات المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات، واعتماد الغابات، وإقامة المنقحة للمؤشرات الخاصة بالخطوة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 – 2020 من بين مجموعات وآليات المؤشرات الأخرى.

60. وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يكمل دور بيانات الاستشعار عن بعد النظم الوطنية لرصد الغابات مع إجراء عمليات تقييم شاملة متكررة بوتيرة عالية للقياس بتكاليف منخفضة نسبيا. كما يمكنها إتاحة الفرصة لإجراء رصد سريع للتأثيرات المحتملة وضمان استجابة الإدارة التكيفية لإجراءات REDD+. وتبين تجربة البرازيل بأن رصد التغييرات في الغطاء الحرجي المعتمد على الاستشعار عن بعد والعالمي الوتيرة قد يكون عنصرا حاسما في تنفيذ إجراءات REDD+ ذات الصلة بإنفاذ تشريع الغابات.

61. وتشير وجهات النظر التي أبدتها الأطراف في تقديمهم لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى أن من الضروري أن يركز اختبار المؤشرات على نوع آلية الرصد المطلوبة وعلى المؤشرات التي تكون الأكثر عملية في استخدام مصادر معلومات وخبرات معينة قائمة. وأشير أيضا إلى المؤشرات النوعية التي تركز على العديد من آليات الرصد القائمة للمساعدة في تحديد التأثيرات الإيجابية أو السلبية التي

قد تكون لإجراءات REDD+ على التنوع البيولوجي، وأشير أيضا إلى مصادر البيانات الثانوية بما في ذلك مجموعات البيانات العالمية، وقوائم البيانات على الويب المتاحة دون مقابل.

62. ومن المتعذر تقييم المساهمة الحالية لأنشطة REDD+ في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي بالنظر إلى عدم توافر سوى عدد قليل من الأمثلة على المساهمة الإيجابية صوب تنفيذ أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

63. وتقوم بعض البلدان بوضع و/أو تنقيح المؤشرات القائمة لقياس التأثيرات البيئية والاجتماعية لإجراءات REDD+. ويقدم وضع نظام معلومات الضمانات في ماليزيا مثلا على استخدام المؤشرات الحالية بالإضافة إلى إمكانية إدراج المؤشرات المتعلقة بخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي. ويقدم موجز المعلومات من البرازيل مثلا آخر على الكيفية التي يمكن أن تفيد معالجة ومراعاة ضمانات كاتكون في الإبلاغ عن التقدم نحو تحقيق الهدفين 5 و 11 من أهداف إتشي للتنوع البيولوجي. ويتوافر عدد من الأدوات لدعم الأطراف في استخدام المعلومات والمؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي في جميع مراحل REDD+ من مرحلة تخطيط الإجراءات إلى جمع المعلومات بشأن كيفية معالجة الضمانات ومراعاتها.

64. وقد أشير إلى أهمية الاتصال والتنسيق الفعالين بين الأفراد والمنظمات التي تضع القرارات بشأن تخطيط وتنفيذ إجراءات REDD+ واستراتيجيات خطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والعمليات ذات الصلة في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن التآزر على المستوى الوطني بين إجراءات REDD+ والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ويتوافر استعراض للإرشاد الحالي والجهود الوطنية في وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/12/INF/15. ويمكن أن تفيد الدراسات الأخرى للممارسات القطرية في فحص كيفية مواصلة العلاقة المتبادلة الدعم بين العناصر الفاعلة فيما يتجاوز التخطيط والتنفيذ إلى قياس التقدم في إطار هذه الأهداف السياسية المترابطة.

65. وتشمل حالات التقدم الأخرى في مجال تقييم التأثيرات والمساهمات، والاسقاطات الموضحة مكانيا للتغيير في استخدام الأراضي في المستقبل بمقتضى طائفة من سيناريوهات تنفيذ REDD+. وتساعد اسقاطات النموذج التي أجريت في البرازيل وحوض الكونغو في تحديد كيف ستتأثر النظم الأيكولوجية والأنواع ذات الأهمية في منطقة معينة استنادا إلى أنماط تغيير استخدام الأراضي في المستقبل في إطار سيناريوهات مختلفة.

66. وينبغي تحديد مساهمة أو تأثيرات REDD+ في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011 - 2020 على المستوى الوطني من خلال تقييم مساهمة أو تأثير أنشطة REDD+ المحددة وطنيا في سياق أهداف وأولويات التنوع البيولوجي المحددة وطنيا. ويمكن أن توفر البيانات التي تجمعها البلدان من خلال استخدام المؤشرات لتتبع التقدم في استراتيجياتها وخطط عملها للتنوع البيولوجي، مثلا، معلومات أساسية هامة عن حالة بعض العناصر التي تهتم بها الضمانات قبل بدء تنفيذ REDD+. وينبغي متابعة هذه الإمكانية خلال الاستعدادات للتقارير الوطنية السادسة المقدمة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

67. وتنطوي عملية إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في نظم تخطيط ورصد REDD+ على إمكانية تحقيق منافع كبيرة تشمل مردودية التكاليف. وعلاوة على ذلك يمكن أن تساعد عملية رصد وتقييم التأثيرات على التنوع البيولوجي عملية تخطيط REDD+ لإدراج القضايا الناشئة، خلال حدوثها، بما يضمن توافر نهج تكييفي للإدارة.

68. وأخيرا يمكن أن تؤدي عملية بيان أن REDD+ يمكن أن يحدث منافع بيئية واجتماعية متعددة بما يتجاوز الكربون، إلى اكتساب دعم أوسع نطاقا لعمليات REDD+ وتزيد من التمويل المشترك المقابل. كذلك فإن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية قد تضمن قبول برامج REDD+ الوطنية على المدى الطويل.

69. ويتعين مواصلة زيادة عمليات بناء القدرات ودعم جميع مراحل REDD+ من خلال الخطوط التوجيهية والمبادرات مثل تلك التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج REDD+ التابع للأمم المتحدة والمركز العالمي لرصد الحفظ لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق الشراكة من أجل كربون الغابات، ومرفق البيئة العالمية، واتفاقية التنوع البيولوجي فضلا عن عمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية القائمة والمنظمات الأخرى المعنية، للترويج للجهود القطرية الرامية إلى إدراج اعتبارات التنوع البيولوجي في استراتيجيات وخطط REDD+ الوطنية والنظم الوطنية لرصد الغابات ونظم معلومات الضمانات.